

تفسير السعدي

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا^ج إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ

أي: لا يحسب الكافرون بربهم المكذبون بآياته، أنهم سبقوا الله وفاتوه، فإنهم لا يعجزونه، والله لهم بالمرصاد! وله تعالى الحكمة البالغة في إهمالهم وعدم معاجلتهم بالعقوبة، التي من جملتها ابتلاء عباده المؤمنين وامتحانهم، وتزودهم من طاعته ومراضيه، ما يصلون به المنازل العالية، واتصافهم بأخلاق وصفات لم يكونوا بغيره بالغيها،